[68] تسبق النية العمل، فهي أساسه.. جاء عن الإمام علي " عليه السلام ": النية أساس العمل. الأعمال ثمار النيات (1). وقد اشتهر عن رسول ا " صلى ا عليه وآله " أنه قال: إنما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى.. (2)، فلابد لأعمالنا - إن أردناها مقبولة - من نيات حسنة يرتضيها ا " جل وعلا "، فيغدق عليها توفيقاته المباركة، ويسكب عليها مثوباته الطيبة فا (على قدر النية، تكون من ا العطية) (3) - كما قال الإمام علي " عليه السلام " -، ومن صحت نيته تم عون ا له، ومن قصرت نيته قصر عنه العون بقدر الذي قصر (4) - كما قال الامام الصادق " عليه السلام ". وقد تستهدف الضيافة أمر خير، تجمع فيه وجوه ليقال أمامها كلمة حق، أو لإصلاح ذات البين، أو ليدعى فيها إلى قضاء حاجة أو خير وهداية.. كما فعل المصطفى " صلى ا عليه وآله " لما نزلت الاية المباركة: " وأنذر عشيرتك

_____ (1) غرر الحكم: 23، 15. (2) بحار الأنوار 70: 211 ح 35، عن غوالي اللآلي. (3) غرر الحكم: 215. (4) مجالس الشيخ المفيد: 49.

_____